

بحار الأنوار

[184] قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بينه وبين جعفر وزيد فقال: يا علي أنت مني وأنا منك وأنت ولي كل مؤمن بعدي. قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أنه كانت له من رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم خلوة وكل ليلة دخلة إذا سأله أعطاه وإذا سكت ابتدأه؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله فضله على جعفر وحمزة حين قال لفاطمة: زوجتك خير أهل بيتي أقدمهم سلماً وأعظمهم حلماً وأكبرهم علماً قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أنا سيد ولد آدم وأخي علي سيد العرب وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة والحسن والحسين إبنائي سيدا شباب أهل الجنة. قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمره بغسله وأخبره أن جبرئيل عليه السلام يعينه؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في آخر خطبة خطبها إنني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي فتمسكوا بهما لن تضلوا قالوا: اللهم نعم. فلم يدع شيئاً أنزله الله في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة وفي أهل بيته من القرآن ولا على لسان نبيه صلى الله عليه وآله إلا ناشدهم فيه فيقول الصحابة: اللهم نعم قد سمعنا. ويقول التابع: اللهم نعم قد حدثني من أثق به فلان وفلان ثم قد ناشدهم أنهم قد سمعوه يقول: من زعم أنه يحبني ويبغض علياً فقد كذب ليس يحبني ويبغض علياً فقال له قائل: يا رسول الله وكيف ذلك؟ قال: لأنه مني وأنا منه من أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله فقالوا: اللهم نعم قد سمعنا